خواطر أدبية عربية

الحروف الوردية

تأليف مجموعة من المؤلفين

بإشراف

أ. أمة اللّه طنطوري

تدقيق : أ. شهد اليوسف

الحروف الوردية / تأليف مجموعة من المؤلفين / فريق إحساس قلم صناعة كاتب / ٢٠٢٤م

(الحروف الوردية)

تقدم فريق إحساس قلم صناعة كاتب

نوع الكتاب : خواطر أدبية عربية

تأليف : مجموعة من المؤلفين

تدقيق : أ. شهد اليوسف

إشراف : أ. أمة الله لمطوري

تصميم : م. لؤي الشولي

مكتبة كتوباتي الإلكترونية

(جميع الحقوق محفوظة)

(الإهداء)

إلى كلّ الحالمينَ في هذا العالم.
إلى مَن تسلّقوا جبالَ الاجتهادِ للوصولِ إلى القمّة.
إلى مَن زرعوا في التُّربِ القاحلةِ الحروف، فأزهرت نجومًا من نور.
إلى كلّ مَن صبرَ وكابدَ مشقّةَ الطّريقِ في سبيل الوصولِ إلى المجدِ.
إلى كلّ قارئٍ وقارئةٍ يقرؤونَ ما تسطّرهُ لهم أقلامنا.

ميساء الدبا

(المقدمة)

حين تفيضُ المشاعرُ من أقلامنا، تلجأُ للورقِ وتبوحُ لهُ بكلّ مابداخلها، وتُفضفِض للسّطور، فتكتبُ عليها كلّ مايعتريها من مشاعرٍ ممزوجةٍ بالفرحِ، بالحبّ، بالأمل، بالحزن...
حتّى تغدو ساحة الورقِ كروضةٍ مليئةٍ بأنواعِ الورودِ، كلٌّ منّا يقطفُ منها ما يحلو لهُ.

ميساء الدبا

الوحدة

أنا الفتاة الوحيدة أنظر إلى روحي فجأة وكأني أراها متفاجئة، يتسّلّل التّعب إليّها والوحدة، وتسّيل الدّموع وتنهدر بسرعة، كلِّ الأشخاص الّذين التقيتُ بهم تركوني وحدي، وحتى السّنين الّتي عشّتها وصارعت معها، أقوى المعارك لم توفيني حقي، بل أخذتْ كلَّ شيءٍ جميلٍ بداخلي، كلّها ابتعدتْ عني، وسرقت كلَّ ما نملك من إبتسامات وحلّ بنا الغم أضعاف، الأشياء الجميلة رحلّت إلى مكانٍ لا ضوء فيه ولا سطوعًا، وسرقت كلّ الأحلام في خزائني، لأبقى وحيدًا، خائفًا، تائهًا، حزينًا ومقهورًا، العمر أخذ كلّ شيءٍ جميلٍ، والآن أنا فتاةً يائسة وبائسة لا أنتظر إلّا نهايتي، لا أحد يعرف بشاعة الأمر، أن تكون وحدك رغم الجميع حولك، ولكن لا أحد يقف بجانبك ولا يشعر بداخلك، بلغنا العشرينات وأصبحنا نكتب ونتحدث عن عمر المئة، وأنا لسّتُ أبالغ فهذا حالي، لم أعدْ كما كنتُ جريئةً وقويةً كما في الماضي ...

بقلمي أمة الله طنطوري

*****

"غربة الرّوح في مملكة القلق"

كانت هناك لحظة، زمن يتيم، حين تسرّب القلق إلى متاهات روحي كدُّخان يتصاعد ليُعمي الأبصار. حيث توارت بين غيوم كثيفة ذكرى غالية وثمينة، ككنزٍ أودعته أعماقي، مخافة أنْ تلتهمهُ أمواج الفقد العاتية.

كظلٍّ متربّص، استلقى الخوف على صدري، وكنت أتنفّس تحت وطأتِهِ كأنّني أعدو تحت الماء، أحاول الوصول لنفسٍ من جوٍ قد ألفته. أحسست برهبة الغروب حين يُهدد الظّلام أنْ يبتلعَ ما تبقى من النّهار، وكانت تلك الذّكرى النّفيسة شمسي المحتضرة.

تدافعت الأفكار كطيورٍ مهاجرة في سماء ذهني، لا تجد غصناً يُؤويها. رحتُ أضمّ الأمل إلى صدري كطفلٍ يحتضن دميته في ليلةٍ عاصفةٍ، يقشعرّ بدنه من صرخات الرّيح، غير أنّ دفء دعائه كان يشعل في داخلي قنديلاً من الرّجاء.

أمام عيني، كان يدور مشهد الفقد الأليم، كما لو أنّني أشاهد سفينتي تغرق شيئًا فشيئًا في بحر الزّمن اللّامتناهي، بينما قطرات ماء الأماني تتسرّب من بين أصابعي العاجزة.

ولكن حتّى في قلب ذلك الخوف العميق، استطعتُ أنْ أميّز بصيصًا من الضّوء يُشبه ضحكة الغالية من بعيد، تلك الأشياء الثّمينة لا تفنى، بل تتحوّل إلى لغزٍ داخلنا، تنقش على جدران الرّوح لوحات من أمل، تُضيء في الدّروب الموحشة.

وهكذا، أدركتُ أنّني حتّى وأنا أجوب ممرات القلق وأغور في أعماق الخوف، لن يفارقني ذاك الشّعور الغالي والثّمين، سيظل كجذوة دافئة تحت رماد القلب، تنتظر النّفخة الّتي تعيدها للحياة من جديد.

رمـ505ـضانvip
رمضان شيحان

*****

مـايشفي شـوق الـعيون إلّا شوفتك...
بعيدًا عن صفِّ المفردات والحروف، وبعيدًا عن الاقتباسات،
لغة الضّاد جميعُها لم تستطع أنْ تعبر عن هذا الشّوق
بداخلي، لكَ مني الحب والعهد
باقية حتى تعود ...

#البرنسيسة
شهد اليوسف

*****

(سلطانتي وأميرتي)

أيَّا سيدة النّساء أنتِ
أريدُ أن أكتبُ شعرًا
لكلِّ ما بكِ
فللّجمال قصيدة
و للّشفتين قصيدة
و للّقوام الباهي قصيدة
وللّخدين قصيدة
ولهذا الدّلع الرّاقي قصيدة
وللّرمش القادم نحوي ألف قصيدة

أمَّا عينيكِ فهما قصةٌ أخرى
لا شبيهٍ لها إطلاقًا يا مولاتي
فاقتربي فأنا أحتاج إليّكِ
أحتاجُ لنبضكِ وحبكِ
وخذيني ولملميني بأحضانكِ
و اسقيني رحيق الزّهر من شريانكِ
و ارويني من كأس غرامكِ

فأنا يا مولاتي الغرامية إليّكِ
أريدُ أن أضيع في أعماقكِ

أعماق وبحور قلبكِ
فلّن يكون هناك أروع من فضاؤكِ
ولا أرقى من فسيحِ وجنتاكِ
أو جمالًا يُطفي على جمالكِ
فأنا يا حبيبتي رسمتك لوحة فنية بحسركِ
فإنِّي أشتاق إلى كلامكِ
أشتاق لهمسكِ ولمسكِ
فلّا يوجد أعذب من صوتكِ
ولا يوجد أرقى من ألحانكِ
ولا أهدأ من بسمتكِ

اقتربي يا أميرتي
فضميني إلى أحضانكِ
فلا وطن لي سوى غرامكِ
فلا يوجد أجمل وأحنُ من حنانكِ
أو أصدق من إحساسكِ
فأنتِ من ملكني بحُبكِ

فأنا منكِ وإليكِ ولبيكِ
وأطوف حول قلبكِ
وأرتوي من إحساسكِ
حبيبتي فأنا أكتبُ عنكِ
وليس إليكِ

#الراحل
لؤي الشولي

*****

" ليلة أكتوبر "

حدَّثتني بإحدى أمسيَّاتِ ليالي أكتوبر، كان لاسمِها لحنٌ مميَّزٌ عندما تنطقَهُ، لقد نسيتهُ بعدَ صراعٍ أبديٍّ مع قلبي.
كانت تملكُ ثقتي، تلكَ الثِّقةُ الَّتي لطالمّا حلِمتُ بأنْ تمتلكَها نفسي، ولّيست هي، بيدِها ذلكَ المِفتاحِ الَّذي يُقيِّدُني بأغلالٍ وهميَّةٍ، أحاولُ عدمَ التَّفكيرِ بالأمرِ، أو بالأحداثِ الَّتي قد تحصلُ معي بسببِها.
شعورُ خيانتِها يقفُ أمامَ ناظريَّ، أتجاهلهُ وأتابعُ طريقي الَّذي أسيرُ عليهِ برفقتِها، وعلى وجهِها تلمعُ ابتسامتِها المزيَّفةِ، وتُغريني بالكلامِ الَّذي يبعدني عن الواقعِ، تُحاصرُني داخلَ متاهتِها، والفرقُ الوحيدُ بينَ لعُبتِها وبقيَّةِ الألعابِ، هو أنِّي أملكُ روحًا واحدةً فقط.
أخبرتني مباشرةً، ولم تكترث لمشاعري، قالت لي:
_ أنا كاذبةٌ، وكلُّ الكلامِ الَّذي قلتهُ لكَ مجرَّدُ كذبٍ، هل هذا ما تريدُ سماعَهُ؟
= أجل هذا هو، شكرًا لكِ على إخباري قبلَ فواتِ الأوان.
لم أعدْ أرَ شيئًا، العالم، المشاعر، حتَّى هي الَّتي كانت شمسُ حياتي، اندثرَت الأشياءُ من حولي، رغمَ أنِّي مُحاطٌ بها، أشبهُ بعالمٍ خالٍ من الحياةِ، قاحل لا يسودهُ سوى الدَّمارِ، هي من جعلتني هكذا، حقنتني بجرعاتٍ من الكُرهِ والحِقدِ، وألقتْ بي في بئرِ الوحدةِ.

قالت لي في نهايةِ الحديثِ، وهي غيرَ مُباليةٍ:
_ لقد خسرتُكَ، أنا آسفةٌ.
= لا عليكِ، فأنا لم أكن مُلّكِ منذُ البدايةِ كي تخسريني.
_ ما هو شعورُ الخسارةِ؟ هل خسرتَ شيئًا في حياتِكَ؟
= لا أعلمُ، فأنا لم أحظَ بشيءٍ طوالَ حياتي كي أخسرهُ.
لقد خُلقتُ من جديدٍ، كائنٌ فارغٌ من الدَّاخلِ، لا بريقَ في عينيهِ، ولا دفءٍ في صوتهِ.
سُولين... تلكَ الزَّهرةَ الَّتي التقيتُ بها على سفحِ الجبلِ، لقد تذكَّرتُ... اسمَها.

2023'10'11

_ خالد عبدالله

*****

#سأُنَمّي_أمانيَّ

أترى يا كارلوس إنَّكَ ذو سقف أحلامٍ يخترق السّماء السّابعة ، انتبه ألّا تنهار عليكَ الواحدة تلو الأُخرى ..
ما كلّ ما تتمناه تدّركه أليس هذا ما قالوه؟
-أدري ، لكن لما لا

ما دمتُ أؤمن بأمنيتي و أبغي ألّا تنتهي سعادتي بفتح عينيّ على واقعي الّذي ينقص ...
-ينقص ماذا؟ لديّك كلّ شيء
-لا لن تفهمني
سأبقى أهرب لمساحتي الآمنة ، إنّها لي وحدي
-لطالما عرفتُكَ ذاك العنيد ، لكن احذر أن تسعى في طريقٍ يرفضك
يطفئ أنوارَه ليّحجب بصرُكَ فلّا تدري أين ترمي خطواتك، و لو رأيت النّور في نهايته

فليّس إلّا سرابًا يُشتت بصيرتك ..

-أعلمُ أنّكَ قلقٌ يا أخي، لكن أين تكمن لذّة العيش دون مخاطرة، دون القفز عاليًا و أنت تجهل في أيِّ أرض ستهبط ..

سألاحق أمنيتي، حتى آخر رمق لعلّها تلتفتُ تجاهي و إن حالفني الحظ ستسيرُ نحوي.

محمد ناصر معروف

*****

"مُلهمي"
أنتَ الّذي كتبتُ لهُ الأشّعار و الكلمات، أنتَ الّذي بذلّتُ بكَ قصارى جهدي لأنتمي إليك، أنتَ الحبيب الّذي في القلب مسكنّهِ وبين الشّرايين يمكنك تملكه، أنتَ الّذي بسببِك لا يمكنني أن أخفي لمعة عيناي، وأنتَ يا عيناي عند رؤيتك يفوح من قلبي لحنُ العشّاق.
أشقري الجميل، الّذي أصبحتُ أبوح للّجميع عنه، عن حبي وعن عيناك،
أتعلم يا شقيق قلبي؟
أنا ممتنة لك من أعماق قلبي
أنتَ الّذي بسببك قرأتُ وكتبتُ
وبكيتُ، أنتَ رغم البعد لكنني لم أستبدلك، وأنتَ رغم القرب استبدلتني، رغم استبدالك لي
إلّا أنَّني على وعدي رغم الخبثُ والحب.
أنت الحبيب الّذي تليقُ به الرّوحِ
والكلماتِ.

#لأشقري

هبة دياب

*****

"طعنةُ مدية"

أخبرتني عصافير الحنق أنَّ شراييّني تخون أوردّتي وَتضخُّ دمًا مُعاكسًا لأموت!!
لا بأس عزيزتي إن كانَت الشّياطين قد أصبحتْ وشاحكِ، لكن لِمَ أنا؟
لعلّ العصافير هديةٌ ربانيّةٌ لأدركَ أنَّ أكثر النّاس قُربًا بإمكانهم أن يكونوا أكثر النّاس كرهًا وَأذيّةً، اذهبِ في حالِ سبيلكِ يا أميرة الفتن لأكن بنفسي وَلنفسي، فخير الطّريق هداية قلبي لرشدِ صديقة!.

●||زينب ثائر صالح||●

*****

شبيهُ الرّوحُ

إلتقيتُكَ بعد الأيامِ، لا شبيهًا لكَ ولا هيامِ، أأنتَ قاتلي بنظراتِ عينيكَ أمّ أن لكذبكَ طولاً كطولِ الأيامِ.

وهكذا بدأتْ قصتنا كان الكثيرُ من الحب،و السعادة تغمر قلبي، كنتُ أظنُّهُ شبيه الروح، و نبض القلبِ، ولكن كلُّ ما شعرتُ به هو إحساس بلا معنى و كلمات عابرة

و تخيلات غابرة، و بدأتُ أتخيل وجوده دائمًا، هل من عاشقٍ يكذبْ؟!
و هنا أتى الجواب منهُ، لنبقى أصدقاء يا عزيزتي، أخافُ أنّ أكون جرحًا بقلبكِ، لا أريد ذلك، وبعد بضعةِ أيام أتى ليقول لي لم تناسبيني فأنا ذو جمال ساحر
وأنتِ يا سمراء لا تليقِ بي، و هنا اجتمعت كلّ قوتي لأرد عليه :
ألّا ترى الأبيضَ كيفَ يلونُ، فالسمراء جمالها قاتل، و نظراتها سهوم في قلب كلّ عابر
سيأتي يوم و تعود لنَلم شمل القلوب، لا جرح يدوم، فالحب للعاشق المجنون، و القلوب الطّيبة تلتقي، و الأرواح المتشابهة تزهر الحياة

عُدْ لأمكَ يا صديقي فالأيام كافية لإثبات الكلام، و بعد سهر طويل و سنين من الحب عدنا غرباء، و الإنتظار فقط لتلك الأحلام و الطّموحات الّتي أُقاوم من أجلها، فالحب لصاحب القلب الصّادق.

مرام أحمد حسن

*****

سبيل النَّجاة

منذ صغرّي وأنا أحبَّ الكتابة، وكلَّ ما يتعلق بها، وكلَّما تجول في بالي خاطرة أهرول لأدونها، مع مرور السِّنين زاد تعلقي بهذا الملّجأ، الَّذي يعد بالنّسبة لي عالم آمن، منفذ من غبار الحياة، خير صديق، وخير جليس، يسمع ولا يقاطع، لا يتكلف من شكواي الكثيرة، ما جعلني أهيم حبًا بالكتابة، هو أنّي لا أستطيع إفراغ ما بداخلي، لا أعرف كيف أصفُ مشاعري، ولا أجيدُ البوح إلَّا لأوراقي، وجدتُ في الكتابة عالمي وأماني، لأنّنا على الورق نثرثر بلّا خجل، ولا نخشى من عتاب المحبرة.

آمنة الحمزة

*****

كنتُ فِي العَاشِرة مِن عُمري عندما وُلِدتْ أُختي الصَغيرة "غَيم"

وبَعدها بِدقائق تُوفيتْ أُمي نَتيجَة خَطأ طِبي أثَناءَ الولادة..
حَزنتُ على والدتي كثيرًا وعلى الطِّفلة "غَيم" لِأنّها لنْ تَحظى بِما حَظِينا بِه من أُمي قبلَ رَحيلها.. لِذلكَ عَزمتُ على نَفسي أنّ أَكونَ لها كأَمٍّ لَعلَّي أُعوضُها خسارة أَيامها..عَلَّني بِهذا أَتجاوز فُقدانَ أُمي ..
ولِأَنَّني كنتُ الأُخت الكُبرى بَينَ إِخوَتي ويصغُرني زَيدٌ وعُمر.. والطِفلَة "غَيم"
كانَ صعبًا عليَّ في بِدَاية الأَمر أَنّ أَعتَني بطِفلةٍ صَغيَرةٍ، تَصرخُ طوالَ الوَقتَ، بالِإضافة لِإدارة المنَزل ورِعاية شؤونه، كنتُ ووالدَي نتساعدُ على رعاية المَلاك الصَغير ، أَبي مَن يحضرُ لها الحليب؛ وأَنا أهتمُ بالأُمور الأُخرى مِن غَسيل وَتغيير وَغيرها، كانتْ الصَغيرة تملأُ المنزلَ بِصُراخِها إِذَا جاعَتْ أَو تأَلمتْ، وَفي بعضِ الَأحيان لا نعلمُ سببَ بُكاءِها، وإِذا حلَّ اللّيل نتَداورُ أَنا وأَبي عَلى السّهرِ لِأجلِها، لمْ تَكُ تَنامُ مِن اللّيل إِلا القليل، فكانتْ تستيقظُ إِمّا جائعة أو تتألم لشيءٍ ما، عَذبتنا كثيراً؛ ولكَنْ كما يقولون في بعضِ العذابِ راحة، هي الأن طفلة الثّلاث سنوات، ضحكةٌ واحدة منها وَهِجاءُها المضحك لِلأسماء؛ يعادلُ تعبَ كلّ تلّكَ السّنوات، أَحبَبناها كثيرًا طفلةَ البيت المدللة، لم تَكُ ابنة أبي

وأُمي فَقط بل كانتْ ابنتنا جميعًا كَبُرتْ أمامَ أعُيننا يومًا بيوم تَعلمتُ بَفضلها أنّ يُحبَ المرءُ شخصًا غَير نفسه، أن يُعطي لِأنهُ يحبُ العطاء ولا يريدُ مقابلًا وإنّ الحياة ما أخذتْ يومًا إلّا لتُعطي فإن كانتْ قد أَخَذتْ ملّاكَنا الرحيم "أمي" فقد أعَطَتنا ملاكًا صغيرًا إِذَا ضَحِك مَلأ البيتَ سُرور ..

#فاطمة عبد الرحمن

*****

"جلسةٌ للّروحِ" :

أتذكَّرُ في فترةٍ من فتراتِ حياتي استوقفني سؤالٌ عمّا إذا كنتُ قد التقيتُ بأشخاصٍ غير مهذَّبين في حياتي، جالت في بالي فكرة أن أحوِّل الإجابةَ عن هذا السُّؤالِ إلى نصٍّ لكي يستفيدُ الآخرين وقارئين هذه الكلماتِ من تجربتي الشَّخصيَّةِ حول كيفيَّةِ تعاملي مع الأشخاصِ الَّذين يتَّصفون بعدم التَّهذيب.

كبدايةٍ، عندما أتعرَّضُ لهذا النَّوعِ من الأشخاص السَّيئين في حياتي؛ لا أخبرُ من حولي أنَّهم سيئون، فربما هذا الشَّخصُ قد يكون سيِّئًا معي، وجيِّدًا مع غيري من الأشخاص، لا أنكرُ فكرةَ وجودِ العديدِ من الأشخاص السَّلبيّين من حولي، ولكن لسّتُ منزعجةً منهم أو من التّعرُّضِ لهم، فبكلِّ بساطةٍ أستطيعُ أن أتحاشاهم، وإذا اضطرَّ الأمرُ أن أتعاملَ معهم، فأحاول ألَّا أصابَ بعدوى وجودِهِم أو حتّى أن أتأثَّر بأفكارهم السَّلبيَّة أو الهمجيَّة الفظَّة.

نحن كَأُناسٍ موجودين على سطح هذه الأرض، قد نكون بالنِّسبة للعديد من الأشخاص الَّذين يحيطونَ بنا عبارة عن كتلةٍ من السَّلبية أو حتّى قد نكون بالنِّسبة لهم أشخاص غير متَّزنين ولا يحظونَ بالوعي، و ردًّا على كلماتهم الغير مهذَّبة أتحلّى بالسُّكوت، فخيرُ الكلام ما قلَّ ودل كما يقولون؛ وهذا النَّوع من الأشخاصِ لا تستطيع أن تصلَ إلى جملةٍ مفيدةٍ معهم دون أن يتفوهوا بالكلمات النَّابية وحتّى الصُّراخ العالي، تجنَّبوا الأشخاصَ المليئين بالسَّوادِ فربَّما قد يجرُّوكم إلى مستنقعهم دون أن تشعروا.

#سِيدرا_حِكْمَتْ_القاضي

*****

(حسيسهُم قُوّتي)

تتجمعُ فيهم خِصَالُ الأمان
والذكريات معهم من أجملِ الذّكريات
ولولّا المحبة لكان التّشتّت أقوى، يشبهونَ بداية الحكايات
والمطر على الأرضِ الجّافة
أو النّجم المُضيء في السّماءِ الحالِكَة، يشبهون الكلمة اللّطيفة
على قلبِ طفلِ يتيم، هم أشبه بكتلةِ من السّعادة تتّطاير في
أرجاءِ هذه الحياة، إنّني أزهو إذا لَمحَت عيّنايّ أحدًا منهم،
وتزهر الرُّوح بحَسيسِ كلماتهم، قلمي يخطُّ (العائلة)
عينٌ تعني عِلم
ألفٌ تعني إلفة
همزةٌ همزت في مَيَادينِ القلب بقوةٍ،
لامٌ لامت الحزن في قلبي وحَوّلَتهُ إلى قوة، و تاءٌ ربطت
العائلة ببعضها وقربتهم، عائلتي هم روح الحياة، و ضياء
القلب، لم يتمكن أحدًا في هذا العالم إطفاء حزني سوى
عائلتي.

#إيلاف محمد نعسان

*****

ما بينَّ السّعّادة والحزن

ما الفرّق بيّن الإنسان الحزين والإنسان السّعيد، الإنسان الصّبور والإنسان العّصبي، وما الرّسالة الّتي سوّف تقدّميها للإنسان السّلّبي؟!

_شتّان ما بينَّ السّعّادة والحزن... فإنَّ الإنسان الحزين لم يُخّلقّ حزين والإنسان السّعيد لم يُخّلقّ أيضًا بتلك السّعّادة ...فهناك فرّق شاسّع بيْنهما وهذا الفرّق الّذيّ صَنَعَ شرخّ كبير بينّ أطرافٍ شتّى فيّ مجّتمعنا فإنَّ الحُزن لا يَخْلُقُ أبدًا أُناس طيّبينَ متحابّين كلّا ...بلّ يخّلقُ أُناسٍ عصّبيين عديمين الصَّبر مدّمنيّن على البكاء والأنيّن دومًا لكن سُرعان مَا يقبلون بأيٍّ شَيء لشّدَّةِ حزنهم وبؤسهم هم يريّدون أيّ شئ لكي يكونوا سُعّداء أو مرّتاحيّن ويعّيشوا فيّ سَلام وأمان همْ فقطّ أُناس يشعّرونَ بالفقّد والوحّدة لذلك هم يروّن أنَّ الجميّع ظُلَّام حقَّراء لا يستّحِقّون شَيء لأنّهم عانوا كثّيرًا وتهشَّمتْ قلوبهم فيّ الدَّقيّقة مئةَ مَرّة...أما الأُناس السّعّداء همْ فقط أُناس قَبِلوا بظّروفهم ووضّعهم وسَاروا معّ تيّارات الحَياة تألموا ولكنَّهم تخطّوه بإبتّسامتهم العذّبة فمع هذا كلِّهِ لا وجود للسّعادة المطّلّقة وإنَّما رِضَا بقّضاءِ الله وقدّره لأنَّ لا سعّادة مطّلّقة ولا حزن يدوم... فرسّالتي لكلّ شخّصٍ سلّبي هي تقبَّل ذاتك واحترم نفسَك اصنعّها أنت بيدّيك لا أحد سيشعّر بمرارة الحياة الّتي أنت عشّتها صافح وسامح ودعِّ الخلّق

للخَالق فأنا وأنت وهم راحلون دَعّ ابتّسامَتك تمّحو عنّك جُّل الهموم وأكبرها.. كلّ ما يعّيقك سيُمحى فيّ رَمشّةِ عيّن إنْ أنت أردّت ذلك لا تيّأس من رَوّحِ الله فما يأس من روّحِ الله إلّا القَّوم الكافرون ثّقِ بنفسك مهما حاولت وفشلتْ سوّف تنجَحُ... برغّم كلّ المحاولات البأئسة إلّا أنّكَ أنت الأفّضل..

بقلم السَّمراء الدِّمشقية

منال نصّار

*****

الشّغف طريق النّجاح

الشَّغف يَرقُص في داخلِي، يقودني إِلى طريق النَّجاح والْإصرار على تَحقِيق مَا أَطمَح لِلْوصول إِلَيه، كُنْت فِي كُلِّ ليلةٍ أعلنُ هزيمَتي أَمَام حلْمي، لَكِن سُرْعان مَا يَأتِي الإصرار لِينْتشلني مِن هذَا الخوْف الدَّائم الّذي يُصيبني، وأكْمل طَريقي بِكلِّ حُبٍّ وعزيمة، وها أَنَا اليوْم أَخطو عتبة حلمي بِكلِّ قُوَّة، والنَّجاح مَرسُوم على عَيْناي، ذَاكِرة ذلك الشَّغف اَلصغِير الّذي حولني إِلى اِمرأَة عَظِيمَة نَاجِحة، وأدْرَكْتُ أنّ لا يُمْكِن تَحقِيق أيِّ شَيْء دُون شغف، وأن الإنسان لا يسوى شيْئًا بِلا شغف.

هديل الكفيري

*****

حبٌّ أبديّ

لم أكُ أؤمن يومًا بتلك الّتي يسمّونها بالصِّدف، لكن عندما أتيتَ أنتَ أيقنتُ حقًّا أنّ الأيّام جمعتني بك صدفةً، ولأول مرّة أصدّق شيئًا كان يجول داخلي، وكأنَّه خيالٌ لا وحي له، لقد أعلن قلبي عن حربهِ لأجلك ...نعم.... لأجلك فقط لقد هيّجتَ أغصان قلبي، وريّاح الحبِّ تعصف داخلي، لقد اقتلعت تلك الرّياح جذور الأوهام والآلام داخلي بقدومك، ليعلن قلبي أنّك أصبحت نبضه فهل لي الإبتعاد عن نبضي؟ أيعيش الإنسان بدون قلبه فهل لي أن أعيش بدونك يومًا ؟! أتدري أنني كلّما هاج الشّوق داخلي أتيتُ لأكتب لك، تُمحى سطوري ويجفُ حبر أقلامي وتتلاشى كلماتي هل هذا حبّاً أم ماذا؟!

القلب يقع في الحبّ والعقل يبقى عاجزًا عن فعل شيء، ويقولان أنّ للّعقل سلطةٌ على القلب، لا واللّه أرى أنّ للقلبِ سلطة ع العقل، بمجرد أنّ القلب يقع في الحبّ تبدأ سلطته، أيّا حبيبًا بقربك تطيبُ مرَّ أيامي، فحبّك أبديٌّ إن كانت له بداية يومًا فليس له نهاية.

إسراء طوزان

*****

"رقصة الشّمس مع الزّمان"

كان الصّباح في حفلةٍ باكرةٍ، حيث عزفت الشّمس سيمفونية البزوغ والنّور، تسلّلت أشعتها الذّهبيُة عبر نافذتي كأنّها رسائل محبة من ملكة النّهار، استيقظتُ على نسيمٍ رقيق كالمواساةِ بلمسات عاشقة، كان يومي يبدأ كطفلٍ يخطو خطواته الأولى نحو موعدٍ مع الأملِ.

خرجتُ من قوقعة الصّمت، متوجّهةً إلى حيث النّاس يتشاركون همسات الحياة، في أزقة المدينة حيث كلّ زاوية تنبضُ بقصصٍ متنوّعةٍ، كالمعزوفاتِ المختلفة في ركنِ الموسيقا، التقيتُ أرواحًا كأنّها الزّهور في حديقة الوجود، كلّ واحدةٍ مختلفةٍ لكنّ جميعها مهيمنةٍ بسحرها على الأرض الواسعة.

أما السّوق فكأنّه سيرك الحياة، تدور فيه رحى الأقدار مُظهرةً بهجة الألوان وتعدد الأشكال، هناك تعانقت الأبصّار وتبادلت القلوب الضّحكات، كما الطّيور عندما تزقزق رغبة في استقبال الفجر، ولا أنسَ ذلك العجوز بابتسامته الباهتة، لكنْ الحانية كالغروب الّذي يوزّع الأماني قبل رحيل النّهار.

في مقهى ضيقٍ، تناولتُ قهوتي المسائية، وكانت قويّةً كما قبضة العزم، تحمل في مرارتها الحلوة أسرار يوم مرّ سريعًا كسباقِ الخيول في ميدان الوقت، وكأنّ المكانَ،
كان ينفث في روحي الإلهام على طاولاته الّتي كتبت عليها الأقدار كثير من حكايات العابرين.

للحظات، تأمّلت السّماء مترامية الأطياف، كقصيدةٍ لا ينضب الوزن فيها ولا القافية، اللّيل أغفى على وسادة الكون فأخذني الوقت إلى عتبةِ بيتي حيث احتضنتني الجدران بقصص يومي الّذي كان كبورتريه ملون بفرشاة الزّمن.

وأخيراً، عُدت إلى مرفأ اللّيل، حيث النّجوم تقف كشهود على سكون يجمع بين السّلام وأحلام الغد، أتمنى أن يكون يومكم كذلك، مزيجًا من الأمل واللّقاء والإلهام.

رونزه حسام

*****

كيف تسعد نفسك

اليوم الثالث والعشرون من أبريل،
استيقظت صباحًا كعادتي كل يوم، أحتسي كوبي المفضل من القهوة،
أقلبُ على مواقع التواصل الاجتماعي، يأتي صدفة بوست يوجد فيه، كيف تجعل يومك سعيدًا، بدأت بالتّفكير وقررت أن أكسر روتين يومي الذي هو من المنزل إلى العمل،
تكلمت مع خليل الروح، وطلبت منه أن أقابلهُ فهو الشّخص الوحيد عندما أراهُ يجعل يومي سعيدة، وأتى الموعد المحدد والتقيت به، نظرت إلى عينيه الجميلتين الّتي كلّما نظرت إليهم، أشعر بالحنان والحب.

أمّا عن لمسةِ يديهِ النّاعمتين، حين لمستْ يداي شعرتُ بأمان، تكلمنا كثيرًا وأخذنا الوقت، وانتهى لقاؤنا بكلمة أحبك يا طفلتي المدللة، تمامًا يعاملني وكأنّني طفلة.
كانت البعض من الساعات، ولكنها كانت إعادة الرّوح من جديد، لم نكتفي بهذا الحد أخذني إلى الحديقة، وقام بإهدائي الورود يعلم جيدًا أنّي أحبُ الورود، وهو دائمًا يعاملني كوردته دائمًا،

مضى اليوم والسّعادة تغمرني، عدّتُ إلى البيت، ودونت هذا اليوم في دفتري فاليوم كان يوم إعادة روحي من تعب العمل،
كم كنت سعيدة معه، وكم كان اليوم جميلًا بحضرتهِ!
فبقرب من نحب نزهر ولو كنّا خرابًا.

#فاطمة الزهراء عمر طوير

*****

المعلم

المعلم هو ذلّك الشّخص الّذي يفرح لنجاحنا، ويتحمل إهمالنا وأكثر من يساهم في بناء شخصيتنا، فكلّ إنسان يمكن أن يكون عابرًا في ذاكرتنا، إلّا المعلم يبقى لهُ الحب والأحترام، لأنّهُ صاحب الفّضل الأكبر علينا، هو بذرة الخير الّتي لا تموت ولا تذبل، ونحن حصاد هذه البذرة، هو شخصٌ معطاء لين القلب مهما قسى، بشوش الوجه مهما بدا عليه الغضب، هو من يبني الأجيال وأول مراحل التّطور، فالتّعليم من أسمى المّهن وأهمها وصاحب هذه المهنة لا يستحق إلا الثناء والتقدير، شكرًا لكلّ من علّمني حرفًا، لكلّ من فرح لنجاحي، لكلّ من رفع صوته في وجهي من أجل مصلحتي شكرًا معلمي والشّكر لا يكفي.

ريام العلي

*****

"البوح في الكتمان"

لكلِّ شخصٍ بالحياة نصيبهُ من بؤسها ومرارتها، والكثير من الظروف تحرق أنفاسنا دون عمل شيء، فإنّها الحياة شريط عمرنا يمرّ أمامنا ونحن نرى كم من الأشياء تغيّرنا، وكم من المعانات أدمعت عيوننا، كم من الأشخاص أحببناهم ومع الزّمن تحولوا لذاكرة مؤرّشفة الاسم.
كم من الورود زرعناها بدروبهم ومع الزّمن ذبلت، نتحمّل قسوتهم ونبتسم رغم آلمنا وندفع ضريبة بقائهم بقربنا، نستيقظ كل يوم محاولين كسر روتين الأمس، لنبدء بخطوات جديدة، كم من الأشياء كتمناها بداخلّنا، وكم من الأحلام تخلّينا عنها.
ومازالت الحياة مستمرّة ...؟

براءة الحلح

*****

نعم الله كثيرة ...

تعلمتُ وأنا في الصّغر إلى أشياء كثيرة، وأنا في المدرسة تعلمت أركان الأسلام، وعند الكبر تعلمت من الحياة أشياء كثيرة، فكلَّ شيءٍ أعطانا إيّاه ربنا رزق لنا، كنت في الصّغر أسمع جارتنا تدعوا دومًا لأحد أولادها أن يهديه الله، وأنا لم أكُ أعلم ما معنى تلك الكلمة، ولا أدري ماذا تفعل؟
سألتُ والدتي وأخبرتني بمعنى الكلمة وماذا تفعل، شردَ ذهني بعطفِ الله وكرمهِ، وماذا يُعطينا ويُكرم علينا، الآن وأنا في سن العشرين تعلمت كل شيء، أخذتُ دروس في القرآن وتعلمت معنى لكلِّ شيء، فلنا ربٌ يُكرمنا، أتعلمون أنّ كلَّ شيءٍ رزق لنا فحواسنا رزق، والهداية رزق، والعبادة رزق، والتّقوى رزق، فمن يتقِّ الله يجعل له مخرجا و يرزقه من حيث لا يحتسب، فالحمد لله على نعمه الكثيرة.

زينة وتي

*****

جولة في مخيلتي

كعادتي أبدأُ نهاري بِتمرة؛ أحمِلُ قلمٍ وورقة لأجولَ بخيالي، أبحثُ عن فِكرة فتأخذني إلى مغذى.

أبدأُ يومي بمخيلتي من شروق الشّمس بتجربةٍ مع فتاةٍ رأيتُها تمشي، وأراها تُخبِئ حزنًا بينَ عينيها؛ وتحمِلُ همًا على كتِفيها، ناظرتها فبادلتني فابتسمتُ لها فبادرتني، فكُتِبت لي حسنة وأُزيلت عنها كُربة، رُبّما تأخذ مِن ابتسامتي فرحة أو أملٍ لايُنسى، تقول وتدركُ بأنّ غدٍ أجمل وأنّ الحياة لن تتوقف عِند كربة، إنّها شيءٌ ثمينٌ يتبادلُه بعضنا من دونِ أن يشعُر، يالا جمالِ من إذا حدثني أثار بي أثرٍ.

وإذا نصحني أوعاني.....
وإن رآني مُرهقةً أضحكني وواساني
يالا جمالِ من تركَ بِنّا أثرٍ؛ أيَكون الأثرُ هديةٍ أو وردة أو عِطرٍ؛ بل إنّها ضِحكةٌ تتدفُعني لأخرُجَ مِنْ كُربة فأُكمِلُ يومي فرِحة لعلّ هديتي برِفقةٍ صُلحة، ولا تُكلمني أو تُفصِحني عن غدرة، فأنا صريحةٌ أكره المُكرَ أحِبُ الإبتسامة الصّادِقة لِأُغيرَ في شخصٍ فِكرة، أيوجَدُ أجملَ مِن هذا أبتسِمُ ابتسامةً وأضحكُ ضِحكة، أنصحُ بِكلِمةٍ فأوقِدُ شمعة ثمَّ أراقِبها من بعيدٍ فأراها تُضيء فخرًا فأبتسم نصرًا

لم تُكلِفني الابتسامة يومًا لاجهدٍ ولاتعبٍ، بل إنّها جميلةٍ كجمالِ الغروبِ، لن أحدثكم أكثر فأُفصِحُ عن أسرارٍ أجمل، انتهى يومي في مخيلتي بعد أن حدثتُكم عن فِكرةٍ، وإلى اللّقاء رافقتكم السلامة.

حنين شعار

*****

{أخلاقي الحسنى }

نتحدث عنْ التّربيةّ والأخلاق
هي تلّك البذرةَ الّتي يزرعها الوالدين في القلب منذُ الصّغر لتنبتّ تلك البذرة كطفلٍ داخل رحم الأم فإذا قلنا أن والدينا أبدعا في تربيّتنا، فحالًا نقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعنا أحاديثه وأقواله، هنا نجد الأخلاق ونحسن النّية كما ذُكر في القرآن الكريم....

من منظوري لمن يقول أن تربيتنا غير سليمة فأنا أقول أن المجتمع أشكال فمن لديهم أخلاق حسنى نجد حديثهم عنْ تربيتنا ....

رائعة جميلة حسنة لكن من منظور آخر أولئك الّذين يقولون ويتحدثون وأيضا يكثرون عن الكلام عن تربيتنا أولئك نقول دون الإسائة لهم هل نظرت إلى نفسك في المرآة رأيّتَ نفسكَ وأخلاقكَ قبل الحديث عن تربية الناس، هل حاورت نفسك من قبل وسألت نفسك عن أخلاقك؟
فإذا نظرنا من منظور لمن لا يكثروا الكلام عن تربيتنا ويقولون أن تربيتنا صحيحة هم من يمتلكون الأخلاق ومن يتكلمون كثيرًا عن التّربية هم لا يملكون أخلاق

لكن أنا لا أهتم لكلامهم لأنّني فتاة ذات كبرياء، ذات ثقة كبيرة، لا أهتم إلى كلام أولئك الّذين يخافون من النظر إلى المرآة من أجل أن لا يرون فسادهم، أنتم مجرد ناس لا قيم ولا أخلاق، ومع احترامي لكم لا تحكموا على غيركم دون النظر لأنفسكم، شكرًا..شكرًا، لمن يقدرون حسن التّربية، وشكرًا
لمن لم يقدرها.

الكاتبة: شذى أحمد عبدالله

*****

خذلانُ الرّوح

أشتاقُ إليّه كأنّني أمّ أضاعت صغيرها بين الزّحام، ولم تجده أنظر في وجوه الناس لأرى وجههُ كأنّهُ هو في كلَّ مكان، أتمنى لو تعيدهُ يا الله إلي لكي أعود قريرة، هذه بقايا الذِّكريات يضمُّها قلبي المرهق، أخذ روحي معهُ بعد غيابه، سُرقت عافيتي وسُلِبَ نظري، أرجوكم إرموني بقميصه لعلّى نظري يعود إليّ، كان مروره كغيمةٍ تهطل أمطارها لتروي فؤادي المتعب، وعند غيابه رعدت هذه الغيمة وهطلت بكل قسوتها على قلبي وحطمتهُ، وسُرقت روحي من جسدي، كبعضِ الدّخانٍ يستمتع بي ولكن لم أسبب له الأذى، بل بآخر المطاف هو من سبب لي التّعب والإرهاق، أصبحتُ امرأة من رماد، خذلتني ولم تكترث بأمري ذهبتَ دون أن تنظر إلى وجهي، دومًا أتمنى لو أنّني لم ألتقي بكَ، كلّ ما اكتشفتهُ أنّ حبُّ البدايات أشبه بلوحةٍ فنيةٍ جميلةٍ، والجميع ينبهر بها ولكن لا أحد يعلم ما تخفي من معاناة، كانت نهايتنا ملطّخة بدمائي، فليس لكلّ جرحٍ دموع ولا لكلّ ألمٍ صوت، كل ما أتمناه الآن ألّا أرى وجهك مجددًا..

#الفراشة

نور عبدو سباغ

*****

(في الإمتحان يُكرم المرء أو يُهان)

عن نفسي ففي أول سنةً لي كنت في شغف عالٍ ولا أواجه أيةَ صعوبات، أصبحتُ في الوسط من الدّراسة، وكان الجميع يحطم معنوياتي وكان هذا يُقلّل من شغفي وحبي للدّراسة، حتى أصبحتُ محطمةً، وقد أصابني الإرهاق،
دخلت قاعة الإمتحان وأنا في عزِّ الانكسار، وقد كان هذا لا يكفي إلّا أن جاء يوم النّتائج المليئ بقلّة الشّغف مِنْ جميع مَنْ حولي، وقد أصابني الإرهاق، بعدَ أن علمتُ بأنّ ما قدمتهُ من قِلَة شغف قد حطم سنةً كاملةً من دراستي، ولكن بعد هذه النّتيجة قررت ألّا أُبالي لكلام أحدْ، فكلام النّاس يُميت ويُعيش،
قرّرتُ أنْ أُكمل خطوة من حلمي، وكان الدّاعم الوحيد لنفسي هو أنا، لطالّما أنا هنا وعلى هذه الأرض لن أستسلم لحلمي ولا للّيأس، حتى وإن جاورني اللّيل وأصبح رفيقي الدّائم، وأنا هنا الآن أكمل طريقي ودعواتي في صلاتي، ومالي سندٌ غير الله

/راما حكواتي /

*****

"هكذا أنا"

الْكَثِيرُ مِنْ الْأَشْخَاصِ الْمَغِيظُة وَالسَّاذَجَة هَوَايَتِهَا النَّمِيمَةُ، وَلَكِنْ؟ هَكَذَا أَنَا سَأبقِى ذَلِكَ الشَّخْصُ ذُو الْمُظْهَر الْهَادِئ، وَسَيَبْقَى فِي دَاخِلِي بُرْكَانٌ فَائِض مِنْ النِّيرَان، سيأتي آخَرَ اللَّيْلِ وَأَنَا أنفرد مَعَ ذَاتِيّ بَيْن جُدْرَان غُرْفَة، ذَات ضَوْء خَافَت أستَيْقَظ مِنْ نَوْمِي عِدَّةَ مَرَّاتٍ عَلَى نَغْزُاتِ قَلْبٍ مُتَوتر، لا يَدْرِي لِمَاذَا دَائِمًا يَبْقَى السَّبَبُ مَجْهُول، وفِي الصَّبَّاح سَآخُذ فِنْجَانِ الْقَهْوَةِ السَّاخِن وَأَشْرِبَه لِأرْتوي مِنْهُ وَلَنْ أنْتَظَرَه لِيَبرد، وأقوم فِي تَرْتِيبِ ملَامحي أَمَام الْمَرْآة، وَأُرَتِّب غُرْفَتِي مِنْ الفَوْضَى الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا فِي الأمس، ولكن لَا أستَطِيع تَرتِيبُ الفَوضَى فِي دَاخِلِي، تَبْقَى مُكَبّودة فِي أَجْزَائي وَتَفْكِيرِي، لَا تَخْرُجُ لِتَبَالي فِي الَّذِي يحَدِّث، سؤالٌ يَبْقَى يُرَاوِدُنِي دَائِمًا، لَوْ لَمْ أُخْلَقْ أَنَا الَّذِي هُوَ الْآنَ....هَلْ سَأَكُون نَفْسُ الشَّخْصِ الَّذِي يَقِفُ أَمَامَ نَفْسِهِ فِي هَذَا الْوَقْت؟؟!

يَعم الصَّمْتُ أَرْجَائي وَأَبْقَى سَجِيَّنة التَّفْكِيرُ دُونَ السَّمَاعِ إِلَى أَدْنَى الْأَفْكَار الْبَلْهَاء الْمُلْقَاة فِي خَلْفِي.

رهف الحلح

*****

طول وسمّار وغمّاز فوق الخد
تجعل القلب من الهوى ذايب

سيوف ذبّاحة فوق جوز عيون حارق
ترمي سهامها وتصيب القلب ألواله

Queen#
بلقيس يحيى

*****

صدمة

عشرونَ عامًا فوقَ دروبِ الحياةِ، ولم أُبالي بأيِّ شيءٍ لم أجدْ ما يكسرُني، لأنَّ غرسَ والديَّ داخلي لم يكُ إلّا من بذورِ العزيمةِ، والإصرارِ وحبِّ الخيرِ للنَّاسِ.

في كلِّ يومٍ من حياتي كنتُ أرتدي نصائحَهما كدرعٍ يحميني من كلِّ مساوئِ الحياةِ، حتّى عندما كانتْ سيوفُ الغدرِ أقوى من درعِ الحمايةِ، لم أستطعْ إظهارَ تلكَ الطَعناتِ ليس خوفًا منهما أو من ردودِ أفعالِهما.

بل خجلًا من تخييبِ أملِهما، لم يكُ الأمرُ سهلًا عند إخفاءِ الحُزنِ، أو كبتِ تلكَ الدّموع الّتي تحرقُ داخلي قبلَ عينيّ، لم تنجحْ محاولاتُ إخفاءِ الأسى كثيرًا، حتّى لو لم أتفوَّهْ بحرفٍ، كانت كلماتُ والدي بمثابةِ ضماداتٍ تُوضَعُ على الجروحِ، وكانت أمّي تقدّمُ النّصائحَ كمسكّنٍ للآلامِ.

كنتُ أستمدُّ طاقتي من طاقتِهما تلقائيًّا، لا حواجزَ ولا عثرات بيننا، كأنّهما مخزنا طاقة لا يفرغان، لكنَّ الصّدمةَ كانت في أن أحدَ تلك المخازنِ يصابُ بالتّعب.

لم تكُ صدمةً بالنِّسبةِ لي بل كانت فاجعةً، أنا الّتي ظننتُ بأنّهما لم يتعبا أو لم يشتكيا ألمًا، امتلأ قلبي خوفًا وأصابني الذّعرُ، بدأ رأسي يضجُّ بكلِّ الأشياءِ القبيحةِ، كيف سأواجهُ العالمَ بقلبٍ قلقٍ على والدي، تمنيت لو أنّي أستطيعُ أنْ أهبَ والدي كلَّ عافيتي.

شهد العيد.

*****

ويبقى أبي سندي

ذاتَ صباحٍ تشريّني أهدتني الحياةُ فقدانًا عظيمًا، أهدتني فقدان أبي.
كنتُ صغيرةً لم أعِ فكرة الموت، ماذا يعني أن يموت الشّخص، جارتنا قالت لي:
لا تحزنِ إنّ اللّه أحبّه فأخذهُ، أتذكرُ حينها غضبتُ كثيرًا من اللّه وحزنت ورحتُ أعاتبه، هو أبي أنا، ما حاجتكَ إليه هو ليس والدك،
المعلّمة قالت لي حين رأت حزني: لا تحزنِ والدكِ في السّماء، ومنذُ ذلّك الحين وأنا متعلّقة بالسّماء، كنتُ أنظرُ إلى كلِّ غيمةٍ لأراهُ فيها، وحين يهطلُ المطر.

أركضُ مسرعةً نحو الخارج لعلّه يهطل مع المطر، كلّما رأيّتُ طائرة ظننت أنّه على متنها وهو عائد إلّينا، كم حسدتُّ الطّيور لأنّها تُحلق في السّماء وتراهُ متى تشاء.

كبرتُ الآن يا أبي تزوجتُ وأنجبتُ أطفالًا وأصبح الأطفال رجالًا وما زلتُ متعلّقة بالسّماء،

وما زلتُ أظنّ الغيمة أبي والمطر أبي والطائرة تحملُ أبي، والعصفورُ يزور أبي، كان أبي حنونًا يتذمرُ أحيانًا مثل كلِّ الآباء لكنّه سرعان ما يبتسم في وجوهنا، أبي أفتقدكَ الآن، وأفتقدكَ في الأمس، وأفتقدك غدًا،
فسلامٌ عليكَ حتى ألقاكَ.

هيفاء سليمان

*****

/نجومٌ على هيئةِ بشر/

بينَ مقتطفاتُ الحياةِ، وما أثنتهُ على أرواحنا من روابطٍ شتّى، منها ما قد يشرقُ كالشّمسِ الذاهبةِ في عتمةِ اللّيل، شمسًا إن زدّنا إبصّارِنا لها إضمحلّتْ أعيُّننا وذهبَ بريقها، كهؤلاء هم من صرختْ بهم أرواحنا وأسمتهم أصدقاء، ومعَ انتهاء مصلحتهم ذهبوا، ذابو كذوبانِ الملحِ في كوبِ ماء، إستنذفوا مكانةً ليّسوا بأهلٍ لها هؤلاءِ من كانوا أصدقاءَ الأمسِ وهم اليومَ غرباء، نودُّ لو أنّنا لم نلتقِ بهم قط، وليّتَ مقلتينا لم ترى أشباههم، مِن بينِ ألوفٍ من أصنافِ البشر الوحيدون من يملكونَ الفؤادَ هم من كانوا خيرَ صحبة، من إذا نظرنا بسوادِ عيونهم نرى أنفسنا، وبجمالِ قلوبهم تهيمُ بنقائها دونَ تكلُّفٍ، من أبصروا عيوبَكَ فأسدلوا السّتارَ عليها ليحجبوها عن مرأَ الناظرين، يشكّلونَ مرآةٍ بصفائها نرى جمالَ أوصافنا ورونقها، هؤلاءِ من نقولُ فيهم وقلوبنا تتراقصُ على أوتارِ المحبّة إنّهم الأصدقاء مثالُ الوفاء، نورُ القلوبِ بصفوهم، وبإخلاصهم تشيّدُ جسرًا منَ الفولاذِ على بحرٍ منَ العثراتِ نسيرُ ولا نخشَ الغوصَ في أعماقهِ، بصحبتهم ومتانةِ روابطهم الّتي شكّلتْ حصونَ قلوبنا نبصرُ نهايةً بتشجيعهم ودعمهم ما نظنُّ أنفسنا سوا أنّنا أبطالها،

فهم من نقولُ فيهم إخوةٌ لم تنجبهم أمّهاتنا، ليسَتِ الصّداقةُ للعبارينَ ذوات النّواهي، بل لمن كانوا البداية ولا نهايةَ لهمْ.
فخيرُ اختيارِ الصّديق جسّدَ بما صرّحت لا حُذِرَ منهم فقيلْ:
"إذا صاحبتَ فلا تصاحبْ جاحدًا
ينسى الودادَ وينكرُ الكرماء

الكاتبة/ إسراء مروان
بقلمي عاشقة اللّيل

*****

{ السَّعادة }

ذَلك الشُّعورُ اللَّطيفُ الزّاهي الّذي يَملأُ شِعابَ القَلبِ
بالضَّحِكات،،
شُعورٌ لا مَثيلَ لَهُ ولا وَصف ،،
لكن أَين؟؟
أينَ تَكمُنُ السَّعادة؟
ابحث عنها!
ستجدهُا على الرفوف بينَ طيَّاتِ الكُتب..
هنّاك بينَ مشاتِل الورد وحُقولِ الطَّبيعة، بينَ نَرجسٍ وأقحوان
بينَ فراشةٍ وأُخرى،
السَّعادة !
بِكَلِمة حُبٍّ وَدعوةِ أمٍّ وضحكة أب ،،
في جَمعةِ الأحباب وصَخبِ الأصدقاء،،

لا تَبحَث كثيرًا
فالسَّعادةُ هُنا
داخِلك
تنبعُ مِن قَلبك
تُزهرُ لِتَخرُجَ على شكلِ ابتسامةٍ تُزينُ وجهك تُفرحُ مَن
يراك، على شكلٍ كلماتٍ كالعسَلِ المُصفى تُذيبُ قلبَ سامِعها
فَرحاً !

بفِعلِ الخَير ورضا الوالدين وتقدير الذّات، عندها لن تبحث كثيرًا،
لأنك حتمًا ستجدُ أنّ رسمَ البَسمة على وجوه الآخرين يُشعركَ بِسعادةٍ تَفوقُ السَّعادةَ العاديَّة بأضعاف، نَشرُ السّعادة أَسمى من البحث عنها !

جنى حاتم رمضان

*****

"بين أضلعي"

منذ ربيعِ يسكِنُ في جوفِ أبهري حلمٍ صغيرٍ أن أصبح "صيدلانية".
أسعى بكلِّ ما أوتيت من جُهدِ لِتَحقيقه، تَحملتُ الْكَثير من التَّعبِ، أُرهقتْ عيناي مِنْ النُّعاسِ، أتذكرُ لم أنم لأيامٍ سوى ساعتين، لمواصلةِ الدِّراسة، لكنّ لم تكُ النَّتيجة مُنصِفة حصلتُ على معدلِ النَّجاح فقط، عُدتُ مُحملةً بجبالٍ من الخَّيبةٍ والحَّسرة أُثقِلت كاهليّ، أحِملُ غنائّم أحلامي بين كُفوفٍّ، سَمعتُ صَوتَ تكسُّر قلبي كالزُّجاج، نَدبتُ حظي تسعةٍ وتسعون مرة وفي المرةِ الْمئة أمطرتُ شجوًا أريدهُ بين أضلعي.
لكنّ مع مرورِ الوْقت..
كان كُل الخْير لي بهذا المعدل، أي أنّ ربُّ الخْير لا يأتي إلّا بالخيِر، عُدّتُ للمعركةِ مُحملة بالْأملِ والتَّفاؤل والإيمان الشَّديد، بأنّ اللّٰه لن يُضيع تعبي ومَسعايَّ، وحاولت مجددًا وكانت المُحاولة الثَّانية تبيت بالفَّشل، يزدّاد إيماني أكثر فأكثر، وتزدّادُ ثقتي بنفسي، أتساءلُ كيف سيكون شعوري عند فتح الْموقع ورؤية
"تم قُبولك بكُّليةِ الصَّيدلة"
سأسجدُ للّٰهِ شُكرٍ على لُطفهِ بقلبي، وعلى كرمهِ الّذي أغمّر فؤادي جبرًا

يالله لو أناله، لو أنا لهُ
سترقص الشّوارع التّي أمطرت بها عيناي عند ضياعه،
قلبي يعتصر كلَّ يومٍ شوقًا لإرتدائي مِعطفي الأبيض،
مُحاطةٌ بغرفةٍ أعمدتها من الرَّحمة، ورفوفٍ مُمتّلئة
بالْأدويةِ، أُلامس أحلامي بين يدي، سأظلُ أسعى وراء
أحلامي حتى تُصبح واقعًا،
إمّا أن أكون صيدلانيّة، أو أكون صيدلانيّة، لا يوجد ثالثٌ.
لرُبما بعد أشهر
أو سنوات
أؤمن أنّ الأحلام ستتحقق،
وتُصبحُ رؤيا أحلامي كرؤية أحلامي،
سأتكللُ بتاجِ الفْخرِ.

سماح جمال أبو النعاج.

*****

في كلِّ ليلةٍ بعد المنتصف، أحاول أنْ أكسِّر حاجز الصّمت، أبدأ بِالكتابة على شاشة هاتفي، ثم تعرض لي الكثير من الخيارات، أروح أهيم في وديان الكيبورد، لأعلن تمردي على هاتفي، ثم أسبح في عالم الخيال حتى أنني أصبحت أكتب أيَّ شيء أشعر به، فتجدني أقرأ النّص والنّص يقراني، و بعض النّصوص تجدُ فيها حالةٍ فريدةٍ من المعايشة تشعر و كأنّك متواجد مع كاتبها ترى إنكبابه على أوراقه، تحسُّ بملمس قلمه بين أنامله، تشاهد سريان مِداده على السّطور و تذّفق كلماتهِ و كأنّك عِشّتَ المشهد من قبلٍ رغم أنّ كلّ ما خط جديد، لكلّ ما يكتب تجد أطراف الوحي الّذي يهبط عليه يلّامس حواف روحك، ذلّك الانبهار الّذي نشعر به عند قراءة نصٍّ ما قد يحدث أحيانا لأننا رأينا أنفسنا، رأينا أفكارنا المهملة، تلك الّتي قابلناها بالانتقاص، رأيناها وقد أخذها أحدهم على محمل الجدِّ وأظهرها بهذا الجمال.

محمد خير الخلف

*****

"دمعة على خدِّ الزّمن"

ما الفائدة يا تُرى من ورقة ذابلة تُركت للرّياح بعد أنْ كانت ذات يومٍ جزءًا من شجرة باسقة؟ الغدر، ذلّك الحيّـز في بستان الوجدان، يفضي بمسك خدّاع إلى حدائق الرّوح الغضّة، ليُلقي بظلّاله القاتمة على فجرِ الأمل، إنّه كما النّغم النّشاز في سيمفونية الحياة؛ شجن يستفيق فيهِ القلب على خناجر توشك أنْ تُزهق أنفاس الثّقة الهشّة.

إذا ما اختُطف الحُب من مقلة القمر، وغُدر بالنّقاء المرسوم على وجه النّدى؛ فما بال الرّوح بعدها تسعى؟ لعلّ الأنفس الكُبرى تستلهم من جور الأقدار دروبًا تُعيد بناء ما هَدَّهُ الغدر، فالأرض برغم جراحها تستبقي نبتها الأخضر.

وهل للجرح أنْ يتحدّث، لربّما علّمنا بأنّ دمه هو مدادٌ يكتب فصول القوّة والثّبات، إنّ الزّهرة إذا ما أُقفل عنها فجرها، تنام على أملِ الشّروق مجددًا، لكنْ هل من فائدة في هذا الشّروق، إذا ما ابتُلعت ألوان الزّهور بسوداوية الغدر!

لكلّ فائدة ثمنٌ يُدفع بالتّجارب، وربما ما نُدفع إليّه من بعدِ الغدر، هو تكوين جرعات المناعة في القلب، ليصير حِصّنًا

منيعًا يتهيّأ لأمواج الحياة العاتية، فمن رحم المعاناة تولد الحكمة، والألم كما الزّمرُّد له قيمته في سوق الوجود.

تذكّر عزيزي، أنّ أيّ شخصٍ تعرّض للغدر، بات مشعلًا يحملُ دروس النّور للتّائهين في دروب الظّلام، لذا دعْ الغدر يكون نقطة انطلاق لتكوين فصلٍ جديد في رواية الحياة، مليئةً بالتّعاظم على الجراح والصّعود فوق الاحباطات.

عواطف العلوش

*****

" التّميز "

لا أُجيدُ كثيرًا في الكلام عن نفسي، ولكنّي أُوقنُ تمامًا بأنّ اللّه خلق في كلِّ إنسانٍ ما يميّزه عن غيره؛
أشعرُ أنّي كعصفورةٍ وهذا أكثر ما يُميّزني عمّن حولي، حرّة بأفكاري وأحلامي، لا أهابُ شيئًا سوى اللّه
أغضبُ بسرعةٍ ولكن أرضى بوقتٍ أسرع، ولا أحملُ بقلبي غلًا لأحد
أبتسمُ دومًا للحياة، وأُقابلها بالأمور الجميلة دون أن أنتظر منها المقابل،
لا أُجيد فنّ التّصنع أبدًا وأحبّ الأماكن الّتي تجعلني أظهرُ بها بعفويّتي وطبيعتي، لديّ شغفٌ وطاقةٌ غريبةً للتّقدم دون دوافعٍ، لأنّي لا أحب اليأس، اجتماعيةٌ وأحبُّ الضّحك والكلام وتقديم أفكاري وعندي فضول للتّدخل بأدق التّفاصيل، ولكنّي في المقابل أقدّسُ أوقات عُزلتي وراحتي، أُقدّس تفاصيلي الخاصّة ولا أطيقُ أن يقترب أحدًا منها، تفاصيلٌ كثيرةٌ تجعلني أحبّ نفسي أكثر عندما أذكرها...
ولكنّي أقول أخيرًا :
لا أملكُ من الجمال بحرًا لأصبح فاتنةً ومحبوبةً، ولا أملكُ من المال كمًا كبيرًا ليجعلني غنيةً يتقربون النّاس منّي، لا أملكُ سوى هذه الرّوح الّتي وهبني اللّه إيّاها، تنثرُ السّعادة

أيّنما حلّت، تقابلُ الجميع بوجهٍ مبتسمٍ، تعطي بصدقٍ وتحبُّ بصدقٍ وتتمنّى الخير للجميع، وتودّ مساعدة كلّ من حولها، فعلًا إنّ ما يميّزني هو اختلافي عمّن حولي من الفتيات بأفكاري الغريبة وسعادتي، بأقلِّ الأشياء الّتي أملك.

ما يميّزني حقًا هو:

"أنّي ما زلتُ طفلةً إلى هذا العمر"

*#دعاء قنبري

*****

دارُ الفناء

حشدٌ متهالك يهرولُ نحو دنيا فانية، كلّ شخصٍ منهم يزاحم الآخر، قلوبهم مشرّبة بحبّ الحياة، لا يدركون مافي الخارج من ضوضاء شديدة، الماديّة هي الوسيلة والغاية، والاعتكاف في محاريب الظّلم.

والاستهلاك هي الصّلاة والنّسك!
طوافهم حول ملذّاتهم، سعيهم بين غاياتهم، يؤثرون حياتهم في سبيل متاع الدّنيا، أناس كهؤلاءِ من أين سيكون لهم القوّة الّتي ستستنطق كيانهم وجُلّ جوارحهم، بقول اللّه جلّ وعلا{وما عند اللّه خير وأبقى} إذا لم يتزوّدوا بالتّقوى؟!

الحياة فانية، وماعندكم الآن ليس لكم!
إنّا للّه وإنّا إليّه لراجعون
ولا شيء باقٍ سوى ما تدّخرونه لآخرتكم، نعمة عظيمة أن تملكوا روحكم، فؤادكم.

مشاعركم و ردود أفعالكم، اجعلوا حبّكم لأنفسكم كبير و قدّسوها، حافظوا عليها ولا تأخذوا بيدها إلى التّهلكة

وأقرنوا عملكم وعلمكم خالصين لوجه اللّه تعالى.
{وأحسنوا إنّ اللّه يحبّ المحسنين}
اللّهم لا تعلّق قلوبنا بالدّنيا، ولا تشغلنا بخلقك عنك

كندة نهاد الدّرباس

*****

/رحلةٌ في أعماقِ الظّلام/

دقائقٌ معدودة في ذاتِ ليلة، مرّت وكأنّها عدّةُ سنينٍ سلبتْ من روحي أمانها لتصبحَ عاريةً لا سِترَ لها، أخذتْ من قلبي نبضاتهُ ليبحرَ جسدي في محيطِ الظّلام، ليعلن الجميعُ بأنّه الغريقَ المظلوم، وانتشرت الأقوالُ عن ذلكَ الجثمان الّذي قُتِلَ في ظلامِ اللّيل وأختفى، مهلًا!!
أينَ أنتم ذاهبونَ؟
لحظةً انتظروا هنا هل أعلنتم وفاتي؟ هل تلكَ الجثّةُ الغامضةُ هي جثتي أناا؟؟!
ألّا ترونَ أنّني متُّ شهيدةَ الصّدمة، وقعتُ ضحيّةً للمواقف، اللّيلة دفنت مشاعرُ السّعادة، والذّكريات المضحكة، لألتزمَ الصّمتْ، وأسكنَ منزلَ البؤس، عمَّ الظّلامُ أرجاءَ حياتي لأخطو في طريقٍ لا رجعة فيه، حروفٌ من كلماتٍ خرجتْ من القلوبِ قبلَ اللّسان، كسرت قلبي ليصبحَ فتات غيرُ صالحِ الاسترجاع، ياإلّهي ماذا حلَّ بي؟
من ذاكَ الّذي رمى جثماني ببحر الزّمنِ الغادر، ليسَ لديَّ مُنقذ، بل هنالكَ من يسحبني إلى القاع لأموتَ وأنا مازلت حيّة، وها أنا الآن بكلِّ ما تحملهُ نفسي من آلام، أعلنُ إليّكم هذا النّبأ، لا تتسألوا!!
لن أدعَ الحيرةَ تأكلُ عقولكم بشأني ما سوفَ يُصرِّحُ به قلبي، فدعوني أقولُ لكم: سرتُ هائمةً أجمعُ ماتبقّى لي من جسدي

الهزيل، وما بقيَ سالمًا من قلبي المحطّم، حزمتُ أمتعتي، وشظايا روحي المبعثرة لأخوضَ رحلة أغوصُ فيها داخلَ عمقِ الظّلام، لأكونَ سجينةً لدى ذكرياتٍ موحشةٍ، ومشاعرٍ مزّقت قلبي إلى أشلاء، أصبحتُ كزهرةٍ ذبُلّت جفافًا،لن أنسى شحوبَ ملامحي وعينايَ المنتفخة، ولا رجفة يدايَ وارتخاءُ قدماي، ماذا بعد؟

ألّا يكفيكم سماعُ فاجعتي؟ هل تودّونَ أن أحدّثكم عن ذاكَ الشّيبُ الّذي غزى رأسي وأنا في ريعانِ شبابي؟ أو عن تلكَ الأمراض الّتي أصبْتُ بها وأنا في مقتبلِ العمر؟

هل أشرحُ لكم كم المعاناةُ وأنا أرَ قوّتي تتهاوى أمامَ ناظريّ عاجزةً لا أستطيعُ إنقاذها، توقَّفَ القلبُ عن الحديثْ، وتنبّهتْ جميعُ الحواس، لا مكانَ للإستسلام، نهضّتُ بكلِّ ما أُوتيتُ من قوّة، وصرختُ مختتمة تصريحي بأنّني سأزيلُ عتمةَ الظّلام بنورِ قلبي، وأثبتُ أنَّ بوسعي التّقدمَ ما دامَ أملُ اللّهِ يشرقُ فؤادي، وأشيّدُ بنجاةِ روحي كسرَ السّواد لأنشرَ نوري بجنانِ الحياة.

الكاتبة /زهراء قوجا

*****

/ماذا لو لديَّ أخ/ ؟!

أو ماذا برحيلك عني يا أخي أن تعود، شَهِدَ شاهد و استشهد شهيد وكُنت أنا المشاهد، وأخي شهيد غَرقٍ في دمائهِ، جعلتني رؤيته أنا الغارق في ذنبٍ لم اقترفهُ، خسرتُ أغلى ما أملك، أحسّست أنّ هذا العالم فنى من الخير، كنت أريد أن أُقتل بدلًا عنه لِمَ حدث هذا؟ هو مات بروحي ومات بجسده، اشتقت لك في صمتٍ عميقٍ، قُتل و لم أراه و عندما رأيته كان جثةً لا حياة فيها، لقد رحلتَ يا صديقي ويا روحي و الآن أسألك، هل ستزورني في منامي؟ إن ضاق صدري فلمن أشتكي بعد فراقك؟ من سوف يلملم شتات ذاتي؟ و لمن سألجأ إن احترت في أمرٍ ما؟ أعرف أن لا إجابة لأسئلتي هذه و لكن السّؤال الأهم هل ستظل تزورني في المنام؟ و إن أتيتَ هل ستستمع لي؟و إلى ما يضيق صدري و تواسيني؟ كُنت الوحيد من يواسيني في مصائبي و الآن من سيواسيني في فراقك؟ كُنت دائمًا بمثابة النّور في طريقي، أنا الآن أسير في طريق العتمة، مؤلم أن ألتقي بك في الأحلام بعد أن كنّا معًا في كل لحظة، منذ أن توقف قلبك، توقفت حياتي، تعطلت بوصلتي، نفذ وقودي، فما لي لا أرى شيئًا ،و لا أسمع صوتًا أين أنا و أين أنت، أين ذهبَ الجميع؟! مهلًا لقد كنت الجميع، منذ رحيلك لم أعد أنا، سقطتُ قتيلًا و سقطت روحي معك، آهٍ لو كنت أنا ساقطٍ مكانه، ذهبتْ روحهِ إلى

السّماء و بقيتَ في الأرض عالقًا بين المشاهد، بعد رحيلك خمدتْ نيرانُ البهجة وحلّ محلها الدّيجور، بعد رحيلك اختفت الإبتسامات وحلّ مكانها شَهقاتٍ مكبوتة ودموع تذرف بلّا إرادة، رحيلك قد أخذ ذاتي مني وسلبني وعيِّ وإدراكي، ها أنت ذا تخلف بوعدك بالبقاء، و لكن هذا ليس من شيمك، تركتني في هذا العالم المتوحش وحدي، وجدت نفسي وحيدًا مرة أخرى، حاملًا على كتفي لوعة فقدك وسط ذكرياتٍ دامية تعصفُ بي، أبحث عن معنى لحياتي، الآن نختم فلّا أنا أحتملُ الحديث ولا أنت ستسمعني.

إبراهيم العرودة

*****

فَقِيدتي النّادرة

أمّي هي الشّيء الجّميل الّذي لم ولن يُكرّره الزّمن سِوى مرّةً واحدةً، فهي الدّفئ والأمان و المُستراح، لا ذكرى في حياتي تُضاهي ذِكراها، عِندما يُراودني صدى ذِكراها لربّما ينتابني شُعُور التّناقض، هو سعادتي بأنّها كانت أمّي بل أعظم شخصٍ إطلاقًا في الحياة، وحسرتي وشوّقي وحنيني لأيامٍ مضت ولن تَعود، كُنتُ في ريعانَ شبابي عندما كنتُ في كَنفِ حُضنِها، وبعدَ رحيلها شابت روحي، وكَبِرتُ على وجعِ الأيام، ولكن مواستي لنفسي مع كلِّ ذرة شوقٍ لها بإنّ المُلّتقى الجنّة،
رَحِمَ الله فَقيدتي النّادرة.

الكاتبة تيماء عليوي
بقلمي تـــيـــمـــاء الـــحـــنـــيـــن

*****

"فتاةٌ مِن رحمِ المُستحيل"

فتاةٌ تنظُر إليّها تفتكرُها شخصٍ عادي، لكنّها تحمل عمق البحر داخل عيّناها الصّغيرتين، و قلبها منسوجٌ من خيوطِ الغيوم النّقيّة، كانت مبتورةُ الأيّام تمشي بعمرٍ أعرج دونَ قدمين.

أُصيبَت بحمّىٰ الآهات و ورمِ التّفكير و كوليرا البؤس، لم يُحالفها الحظِّ يومًا، كانا يلعبانَ معًا الغميضة في طفولتهما، عدّت حتّىٰ الثّلاثة فأدارت وجهها و قلبها سقط مُذُّ ذلكَ الحين.

حينَ بحثتُ عنهُ بينَ الكواكبِ و النّجوم، و تحتَ حبّاتِ المطرِ و الغيوم، و لم تجد له ظلّ، مرَّت السّنوات و العمر يتراقص لكنّها تجمَّدت عند تلك الحادثة.

طفلةً تعدُّ في الغميضة، خدشّتها الظّروف و أصّابتها صوّاعق الأيّام، جمُيعها تحتَ شتاءٍ ينتشل المشاعر و يُلقيها على هاويةِ الانتحار.

لكن هو وحدهُ من أمسكها و ضمّها بحنانهِ، وقفَ معها بجميعِ مراحلَ عمرها، اقتبس من نورهِ و وضعهُ أمامها ليُنير عتمة طريقها، كان بالنّسبة لها المعشوق الأوّل و سرَّ قوّتها الّتي إلتقطَت بها أحلامها من سماءِ الأمنيات ..
هو دونَ غيره، الحبيب المُحبَّب العظيم، ربّ الكونِ الواسِع.

#أميـرة_عبدالله

*****

تسلّح باليقين بالله

اسمع أُخيَ تجربةً بها مررت لعلّك منّها تأخذ العِبرّ، شابةٌ ترى الحياة بستانٌ قد سقيَ زهرهُ بماءِ الحبِّ والسّلام، ولكن أصابتها مرةً عاصفة، فأودّتْ بوردها إلى غياهبِ التّلّف، فحينها استعانتْ بالّذي قد أنزل القرآن، ليُحيينا به ونجد أنفسنا ونؤمنا بها، ونكن أقوياءً في ساحة المعركةِ نقاتلُ بكّل بسّالةٍ، متسلحين بالصّبر والحكمةِ و بالقين بأنَّهُ خيرٌ خفي، ونتلو آياتهِ لتنّجلي عن صدورنا غمامةُ اليأسِ، وتحط رحالها رحابة الأمل و الطّمأنينة.

تســنيم دلــف

*****

ماذا أتحدث وماذا أقول عن هذه الفتاة الّتي وجدتُها وهي تعاني من عدّةِ ضغوطٍ في الحياة ولكن دائمًا نلتقط جانبًا من عدّةِ جوانب وأنْ نهتم به وننسى الباقي أو نستهم بهم قليلًا لنعالج الشّيء الأفضل، مثالًا للّتي تقدم إلى خطوبتها شاب وهو نصف قلبه ميت وأمعاءه تتألم كثيرًا ولديّه صداع في الرأس من أجل الطلقات الّتي تعيش معه طوال حياته والإصابات الّتي في قدميه وهي تحبه أيضًا وتعشقه وهو أيضًا يحبها ولا يتمنى أن تبتعد عنه وهي أيضًا، يُعانق الحياة وهي تمنعهم أن يكونوا لبعضهم، يحاولوا أن يُحاربوها ولكن كلَّ شيءٍ خلفهم و ضدهم، لا شيء معهم كلَّ شيءٍ في عكس إتجاههم، لا شيء يثير أمام أعينهم بشّكل نيّر، ولكن كلّ الأبواب السّودّاوية فتحوها في وجههم، هما الإثنان ولكن يبقى السّؤال؟ حربهم هذه هل ستنتصر؟ هل حبهم إلى هذا الطّريق ناجح أم لا؟ لا نعلم.

إخلاص حلاق

*****

(الخاتمة)

لم ينتهِ مشوارنا بَعد، فالشّغفُ في ريعانهِ، والطّموحُ في أوجهِ، سنظلُّ نكتبُ... ونكتب حتّى تسطَع السّماء بأقمارٍ من الإبداع والتفوّقِ، لن نتوانى أبدًا عن بذلِ جهودنا، ولن نتوقّف عند عتباتِ اليأسِ، بل سنَشحذُ الهمّة، ونستقِلُّ الإصرارَ؛ لنُسَطّر النّجاحات على صفحاتِ المجدِ.

ميساء الدبا